

تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

سارة أبراهيم البارقي

243001130

إشراف/

أ.د فايز علي جراد

أ.د الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

قائمة المحتويات:

٣.....	مقدمة:
٥.....	مشكلة الدراسة:
٦.....	أهمية الدراسة:
٩.....	أهداف الدراسة:
١١.....	تساؤلات الدراسة:
١٢.....	فروض الدراسة:
١٢.....	الدراسات السابقة:
١٤.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٧.....	المنهجية وطرق البحث:
٢٠.....	أدوات الدراسة:
٢١.....	حدود الدراسة:
٢٣.....	المراجع:

مقدمة:

تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في عام ٢٠١٦ نقطة تحول محورية في تاريخ المملكة، حيث تحدد هذه الرؤية استراتيجيات طويلة الأمد تهدف إلى تحويل الاقتصاد الوطني من الاعتماد الكلي على النفط إلى تنمية مستدامة ومتنوعة تشمل مختلف القطاعات. تأتي رؤية ٢٠٣٠ مع مجموعة من الأهداف الطموحة التي تتعلق بالتحول الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي، حيث تم تحديد قطاعات رئيسية للنمو، ومنها قطاع البنية التحتية. هذا القطاع يُعتبر من الأعمدة الأساسية التي تستند إليها جميع خطط التنمية المستقبلية، لأن تطوير بنية تحتية قوية ومتطورة يعد أمراً أساسياً لضمان النمو المستدام وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة للمواطنين. ولذلك، تمثل مشاريع البنية التحتية جزءاً حيوياً ومهماً من خطة المملكة في تحقيق أهدافها الطموحة بحلول ٢٠٣٠ (Thompson، ٢٠١٧).

لقد كانت المملكة على مدار السنوات الماضية تستثمر بشكل مكثف في مشروعات البنية التحتية، وقد شهد هذا القطاع تغييرات جذرية على صعيد الحجم والنوعية، حيث تم تنفيذ مشروعات ضخمة تتعلق بنقل وتوزيع الطاقة، تشييد الطرق والجسور، بناء المدن الحديثة، تطوير مشاريع الإسكان، والعديد من المشروعات الكبرى التي تساهم في تحسين البيئة العمرانية والاقتصادية. ومع ذلك، فإن رؤية ٢٠٣٠ لم تقتصر فقط على زيادة حجم هذه المشاريع بل ركزت أيضاً على تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والابتكار في إدارة هذه المشاريع من خلال أساليب واستراتيجيات جديدة (Papadis، ٢٠٢٠).

إن إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية ليست مهمة سهلة، بل تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين مجموعة من الأطراف المعنية مثل الشركات الاستشارية، المقاولين، الجهات الحكومية، والمهندسين المختصين. يتطلب نجاح هذه المشاريع استراتيجيات فعالة لتحديد الأهداف، جدولة الأعمال، تخصيص الموارد، وتنفيذ المراقبة والمتابعة المستمرة لضمان تحقيق النتائج المتوقعة. في هذا السياق، تتعاظم أهمية ممارسات إدارة المشاريع بما يتناسب مع تطورات رؤية ٢٠٣٠ التي تفرض تطبيق أساليب وأدوات جديدة، وتستدعي إعادة التفكير في كيفية إدارة هذه المشاريع لتلبية المتطلبات الحديثة (Sawalhi، ٢٠١٥).

تشمل رؤية ٢٠٣٠ العديد من الأبعاد التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على أساليب إدارة المشاريع في المملكة، ومن أبرز هذه الأبعاد هو التحول الرقمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم. في هذا الصدد، تم التركيز على استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير البنية التحتية بشكل ذكي وفعال. مما يعزز الحاجة إلى تبني أساليب إدارة مشاريع جديدة تدمج تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة (Big Data) ، وتحليل البيانات لتحسين اتخاذ القرارات في الوقت الفعلي، وبالتالي تعزيز قدرة المملكة على تنفيذ مشاريعها بكفاءة أعلى (Moshashai، ٢٠١٨).

أيضاً، يشمل التأثير الكبير لرؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال اعتماد نماذج شراكة مبتكرة تدعم التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في المشروع. لذلك، أصبحت ممارسات إدارة المشاريع تعتمد بشكل أكبر على النماذج المتكاملة التي تتضمن أطرافاً متعددة، مما يستدعي مهارات عالية في التنسيق وإدارة العلاقات لضمان سير العمل بشكل سلس ومتقن. هذه الشراكات أصبحت جزءاً لا يتجزأ من رؤية المملكة في تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع وتوفير التمويل اللازم لها (Ershadi، ٢٠٢١).

تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى تحسين بيئة العمل القانونية والتنظيمية في المملكة، وهو ما ينعكس بدوره على ممارسات إدارة المشاريع. فقد تم وضع مجموعة من اللوائح والتشريعات التي تهدف إلى تسريع الإجراءات، تبسيط الأطر القانونية، وتحقيق أكبر قدر من الشفافية والمساءلة في تنفيذ المشاريع. إن تحسين البيئة التشريعية سيسهم في تقليل العقوبات التي تواجه الشركات العاملة في قطاع البنية التحتية، مما يؤدي إلى تحسين وتطوير ممارسات إدارة المشاريع (McKevitt، ٢٠٢٣).

إن تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ يتطلب الابتكار في جميع مراحل تنفيذ مشاريع البنية التحتية، بدءاً من مرحلة التخطيط وصولاً إلى مرحلة التنفيذ والمراقبة. هذا الابتكار يشمل تبني أدوات وتقنيات حديثة تساهم في تحسين كفاءة الأعمال وتقليل التكاليف وتحقيق الجودة العالية في جميع المشروعات. من أبرز هذه الأدوات هو استخدام برامج إدارة المشاريع الرقمية، التي تسهل متابعة سير العمل، وتقديم التقارير الآنية حول أي تحديات أو تأخيرات قد تواجه المشروع. كما أن استخدام تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد (BIM) أصبح شائعاً في مجال البناء والتشييد، حيث يمكن من خلال هذه التقنية تصور المشروع بشكل دقيق ومسبق، مما يساعد في تحديد أي مشاكل محتملة قبل بدء التنفيذ الفعلي (Mondejar، ٢٠٢١).

من جانب آخر، يمثل التوجه نحو البناء المستدام واستخدام مواد البناء الصديقة للبيئة جزءاً من الابتكار الذي تركز عليه رؤية ٢٠٣٠، حيث تهدف المملكة إلى تقليل البصمة البيئية للمشروعات التنموية. وبالتالي، فإن ممارسات إدارة

المشاريع في هذا السياق ستطلب معرفة متعمقة بأحدث المعايير البيئية وتطبيق هذه المعايير في جميع مراحل المشروع، من التصميم إلى التنفيذ (Amran، ٢٠١٩).

رغم الطموحات الكبيرة التي تحملها رؤية ٢٠٣٠، إلا أن تنفيذ مشاريع البنية التحتية في المملكة يواجه عدداً من التحديات التي تحتاج إلى معالجة. على رأس هذه التحديات تأتي مسائل تخص نقص الكوادر البشرية المدربة، حيث يتطلب قطاع البنية التحتية وجود خبرات متخصصة في إدارة المشاريع وفي التقنيات الحديثة التي تواكب التطورات السريعة في هذا المجال. كما أن هناك تحديات لوجستية ومالية قد تؤثر على سير العمل في المشاريع الكبرى، حيث تحتاج المشاريع الضخمة إلى استثمارات ضخمة تتطلب آليات تمويل مبتكرة وفعالة (Islam، ٢٠٢٤).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في التحديات التي تواجه قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية نتيجة للتغيرات التي تطرأ على ممارسات إدارة المشاريع في ظل رؤية ٢٠٣٠. على الرغم من التوجهات الطموحة التي تهدف إلى تحسين وتطوير البنية التحتية، فإن إدارة المشاريع في هذا القطاع تشهد صعوبات كبيرة تتعلق بتطبيق الأساليب الجديدة التي تتماشى مع الرؤية المستقبلية للمملكة. وتتمثل هذه التحديات في عدم توافق بعض ممارسات إدارة المشاريع التقليدية مع الاحتياجات المتزايدة والمستقبلية لقطاع البنية التحتية، مثل التوسع السريع في المدن والمناطق، وتطوير شبكة النقل، والطاقة، والمرافق العامة. كما أن قلة الخبرة في تطبيق التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والابتكار التكنولوجي، وتقنيات البناء المستدام، تجعل من إدارة المشاريع في هذا القطاع عملية معقدة.

- المشاكل المترتبة عليها:

١. عدم القدرة على دمج تقنيات إدارة المشاريع الحديثة مثل استخدام الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة في تنفيذ المشاريع بشكل فعال، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة وتقليل القدرة على متابعة سير العمل في الوقت الفعلي.

٢. يواجه قطاع البنية التحتية في المملكة تحديات تتعلق بنقص الكوادر المدربة على استخدام أساليب وتقنيات إدارة المشاريع الحديثة التي تتماشى مع رؤية ٢٠٣٠. وهو ما يؤدي إلى تراجع فعالية تنفيذ المشاريع وتأخيرها.

٣. في ظل تعقيدات المشاريع الكبرى، يتزايد عدد الأطراف المعنية مثل القطاع الخاص، الحكومة، والمستثمرين الأجانب. وغالبًا ما يفتقر التنسيق بين هذه الأطراف إلى الفعالية، مما يؤدي إلى تحديات في تحقيق التكامل بين الجوانب المختلفة للمشاريع.

٤. على الرغم من تحسين البيئة التشريعية، إلا أن القوانين الحالية قد لا تكون مرنة بما يكفي لاستيعاب الابتكارات التكنولوجية الحديثة أو لتمكين تنفيذ المشاريع الكبيرة ضمن الأطر الزمنية والمالية المحددة.

٥. تقلبات الأسواق العالمية، ارتفاع أسعار المواد الخام، ونقص الإمدادات، تؤثر على تنفيذ مشاريع البنية التحتية مما قد يعيق قدرة المملكة على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في هذا القطاع (Nenni، ٢٠٢٤).

بناء على ما سبق يمكن استنتاج سؤال الدراسة الرئيسي: كيف تؤثر رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية، وما هي التحديات التي يواجهها هذا القطاع في تبني الأساليب الحديثة لتحقيق أهداف الرؤية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة "تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية" أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي، وذلك نظرًا للتغيرات الكبيرة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات في إطار سعيها لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية ٢٠٣٠، والتي تعد من أبرز الاستراتيجيات التنموية على مستوى المنطقة والعالم.

الأهمية النظرية:

١. تعتبر هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية، خاصة في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تشهدها المملكة. حيث تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير رؤية ٢٠٣٠ على الأساليب والممارسات التقليدية لإدارة المشاريع، مما يساهم في تطوير المفاهيم والنظريات المتعارف عليها في هذا المجال. ويتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعية لأبحاث أخرى تتعلق بإدارة المشاريع في الدول التي تمر بتغيرات هيكلية كبيرة في الاقتصاد الوطني والبنية التحتية.

٢. تتناول الدراسة في هذا السياق دراسة العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ والممارسات الاستراتيجية لإدارة المشاريع. حيث سيتسنى للباحثين فهم العلاقة بين الأهداف الكبرى للمملكة في هذه الرؤية وكيفية تجسيد هذه الأهداف في مشروعات واقعية ضمن قطاع البنية التحتية. هذه العلاقة تعد موضوعاً جديداً في البحث الأكاديمي، مما يعزز فهمنا لكيفية تأثير السياسات الحكومية الكبرى على الأنظمة الإدارية في المشاريع الكبيرة.
٣. أحد المواضيع الجوهرية التي تركز عليها الدراسة هو تأثير التحول الرقمي والتكنولوجي على إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية. إذ تسعى المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تبني التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتحليل البياني لتسريع تنفيذ المشاريع وتحقيق الكفاءة العالية. وبالتالي، تسهم هذه الدراسة في توسيع نطاق الأدبيات المعرفية حول كيفية استخدام هذه التقنيات المتقدمة في تحسين ممارسات إدارة المشاريع، وهذا يعتبر إضافة نوعية في نظرية التحول الرقمي في إدارة المشاريع.
٤. من الأبعاد الهامة في هذه الدراسة هو التركيز على الابتكار المستدام وتطبيقه في مشروعات البنية التحتية. رؤية ٢٠٣٠ تسعى لتعزيز الاستدامة البيئية في كافة مشاريعها التنموية، مما يوفر مادة بحثية غنية لفهم كيف يؤثر الابتكار المستدام في إدارة المشاريع، وكذلك كيفية تكامل معايير الاستدامة البيئية مع تقنيات إدارة المشاريع الحديثة (Alanazi, ٢٠٢٤).

الأهمية التطبيقية:

١. تعد هذه الدراسة ذات أهمية تطبيقية كبيرة، حيث يمكن للممارسين في مجال إدارة المشاريع الاستفادة من نتائجها لتحسين ممارساتهم وأدواتهم المعتمدة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية. فبناءً على تحليل التأثيرات التي تترتب على رؤية ٢٠٣٠، يمكن تطوير استراتيجيات جديدة تساهم في رفع مستوى كفاءة إدارة المشاريع الكبرى وضمان تحقيقها ضمن الحدود الزمنية والمالية المحددة. هذا يساهم في تحسين القدرة على تنفيذ المشاريع العملاقة التي تسعى المملكة لتحقيقها في إطار الرؤية.
٢. يكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة لصناع القرار في الحكومة والقطاع الخاص الذين يديرون ويشرفون على المشاريع البنية التحتية. من خلال النتائج التي ستخرج بها الدراسة، يمكن للمسؤولين اتخاذ قرارات مدروسة بشأن كيفية تكامل الاستراتيجيات الجديدة لإدارة المشاريع مع أهداف رؤية ٢٠٣٠. كما يمكن لهذه الدراسة

أن تقدم توصيات حول كيفية تحسين التشريعات واللوائح المتعلقة بالمشاريع، فضلاً عن تطوير سياسات تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ المشاريع.

٣. يساعد هذا البحث المؤسسات الحكومية والخاصة في التخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد. إذ يُتيح للمؤسسات المعنية تطوير خطط طويلة الأمد لإدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية من خلال وضع استراتيجيات تتماشى مع الأهداف الكبرى لرؤية ٢٠٣٠. كما يمكن أن يساعد على تحديد الأولويات في قطاع البنية التحتية وفقاً للمتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، مما يساهم في تعزيز كفاءة تنفيذ المشاريع وتحديد الفجوات المحتملة في الموارد أو المهارات.

٤. تُعد النتائج التي ستنتج عن هذه الدراسة ذات قيمة كبيرة في تطوير برامج تدريبية موجهة للقوى العاملة في قطاع إدارة المشاريع في المملكة. بما أن رؤية ٢٠٣٠ تركز بشكل كبير على استخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ المشاريع، فإن الدراسة تساهم في تحديد المهارات المطلوبة للمستقبل، مثل مهارات تحليل البيانات، وإدارة الفرق متعددة التخصصات، وإدارة المشاريع الرقمية. وبالتالي، يمكن للمؤسسات التعليمية والمهنية استخدام نتائج الدراسة لتطوير مناهج تدريبية تتناسب مع متطلبات رؤية ٢٠٣٠.

٥. أحد التطبيقات العملية الهامة لهذه الدراسة يتمثل في قدرتها على تقديم حلول مبتكرة لمعالجة المخاطر المتعلقة بمشروعات البنية التحتية، مثل المخاطر الاقتصادية، اللوجستية، والتقنية. من خلال تحليل الممارسات الحالية والتحديات التي قد تواجهها المملكة في المستقبل، يمكن للدراسة تقديم أدوات وتقنيات متقدمة لإدارة هذه المخاطر، مما يساعد على ضمان تنفيذ المشاريع بجودة عالية وفي المواعيد المحددة.

٦. تظهر الدراسة في بعدها التطبيقي كيفية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ المشاريع البنية التحتية. من خلال استعراض أفضل الممارسات العالمية والمحلية في هذا المجال، يمكن للقطاعين العمل معاً بشكل أكثر فاعلية لتحسين كفاءة استخدام الموارد، والحد من التكاليف، وتحقيق نتائج أفضل. كما يمكن للقطاع الخاص أن يطور استراتيجيات مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية مع الحكومة (Mansell، ٢٠١٩).

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي للدراسة

يسعى هذا البحث إلى دراسة تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية، حيث أن رؤية ٢٠٣٠ تمثل تحولاً جذرياً في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتضع المملكة على مسار جديد يتطلب تغييرات هامة في العديد من القطاعات الحيوية. وتأتي هذه الدراسة لفحص التأثيرات التي تطرأ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية نتيجة لهذا التحول الكبير. وذلك من خلال تحليل التغيرات في استراتيجيات وأساليب إدارة المشاريع في المملكة، وكيف يمكن دمج هذه التغيرات مع الأهداف الطموحة لرؤية ٢٠٣٠. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على كيفية تكامل هذه التغيرات مع متطلبات المشاريع الكبرى التي تسعى المملكة إلى تنفيذها لتحقيق أهداف الرؤية، بما في ذلك مشاريع النقل، الطاقة، الإسكان، والمرافق العامة. الهدف النهائي هو تقديم فهم أعمق عن دور ممارسات إدارة المشاريع في دعم التحولات المطلوبة لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة عالية وجودة متميزة.

- الأهداف الفرعية للدراسة

١. تحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠ على استراتيجيات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية :

يهدف هذا الهدف إلى تحليل مدى تأثير رؤية ٢٠٣٠ في إعادة تشكيل استراتيجيات إدارة المشاريع في المملكة، حيث أن هذه الاستراتيجية الطموحة تتطلب تطبيق أساليب إدارة مشاريع أكثر تطوراً وفعالية. ستركز الدراسة على كيفية تأثير رؤية ٢٠٣٠ على مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشاريع البنية التحتية. كما سيتناول البحث التغيرات في منهجيات العمل التي تتبعها الهيئات الحكومية، الشركات الاستشارية، والمقاولون في مشاريع البناء والتشييد. وسيتم التركيز بشكل خاص على الطرق الحديثة لإدارة المشاريع والتي تشمل أساليب التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، استراتيجيات الجدولة الزمنية المتطورة، وكيفية تخصيص الموارد في بيئة تتسم بالتحديات المتزايدة. الهدف هو تقديم تقييم شامل لكيفية تغيير الأطر الاستراتيجية المستخدمة في إدارة مشاريع البنية التحتية بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.

٢. استكشاف التحديات التي تواجه ممارسات إدارة المشاريع في ظل رؤية ٢٠٣٠ :

في هذا الهدف، سيتناول البحث التحديات التي تواجه ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية، خاصة في ظل المتطلبات الجديدة لرؤية ٢٠٣٠. تتطلب المشاريع الكبيرة في إطار هذه الرؤية سرعة تنفيذ وجودة عالية، ولكن هناك العديد من التحديات التي قد تعيق هذه الجهود. من أبرز التحديات التي سيتم تسليط الضوء عليها هو نقص الكوادر المدربة على تقنيات إدارة المشاريع الحديثة، وصعوبة التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية مثل القطاع الخاص والقطاع الحكومي، بالإضافة إلى صعوبة التكيف مع التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. كما أن هناك تحديات في مواءمة القوانين والسياسات مع متطلبات المشاريع الكبيرة. تهدف هذه الجزئية من الدراسة إلى فهم كيفية تأثير هذه التحديات على سير العمل في المشاريع الكبرى، وكيف يمكن التغلب عليها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

٣. دراسة دور التكنولوجيا والتحول الرقمي في تطوير ممارسات إدارة المشاريع :

أحد الأبعاد الأساسية التي تركز عليها رؤية ٢٠٣٠ هو التحول الرقمي الذي يهدف إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز كافة مجالات الحياة في المملكة، بما في ذلك إدارة المشاريع. يركز هذا الهدف على دراسة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في تحسين ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية. سيتم تحليل كيف يمكن لتقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة أن تساهم في تحسين التخطيط، التنفيذ، والمتابعة للمشاريع. كما سيتم بحث دور برامج إدارة المشاريع الرقمية في تسريع اتخاذ القرارات وتوفير البيانات الحية التي تساهم في تيسير سير العمل. ستدرس الدراسة أيضاً كيفية تكامل هذه التقنيات مع ممارسات إدارة المشاريع الحالية، ومدى قدرتها على الحد من الأخطاء وتحسين الجودة، وبالتالي تسريع التنفيذ وتوفير التكاليف.

٤. تحليل تأثير الشراكات بين القطاعين العام والخاص على إدارة مشاريع البنية التحتية :

تسعى المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ مشاريعها الكبرى، وهو ما يشمل بشكل كبير مشاريع البنية التحتية. يركز هذا الهدف على دراسة كيفية تأثير هذه الشراكات على إدارة المشاريع في القطاع. الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في تحقيق التكامل بين الخبرات الحكومية والخاصة، مما يوفر فرصاً لتمويل أكبر، واستخدام تكنولوجيا متقدمة، وتقديم حلول ابتكارية. سيبحث البحث في كيفية تحسين التنسيق

بين القطاعين، وكيف يمكن لهذه الشراكات أن تساهم في تحقيق النجاح في المشاريع الكبرى التي تواكب أهداف رؤية ٢٠٣٠. كما سيتناول البحث التحديات التي قد تنشأ من هذه الشراكات، مثل التنسيق غير الفعال أو التباين في الأهداف بين الأطراف المعنية، وكيف يمكن التغلب عليها لتحقيق أقصى استفادة.

٥. مقارنة ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة مع أفضل الممارسات العالمية :

يعد هذا الهدف من الأهداف الهامة التي تساعد على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في المملكة. حيث يهدف هذا الهدف إلى مقارنة ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. من خلال هذه المقارنة، سيتسنى تحديد الفجوات بين ممارسات إدارة المشاريع المحلية والممارسات العالمية المتقدمة، وكذلك تحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن تبنيها من التجارب العالمية. يمكن أن تشمل هذه المقارنات مجالات مثل استخدام تقنيات البناء الحديثة، إدارة المخاطر، وأساليب متابعة أداء المشاريع. الهدف هو اقتراح حلول عملية يمكن تنفيذها لتحسين ممارسات إدارة المشاريع في المملكة وتطويرها بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي للدراسة

✓ كيف تؤثر رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية؟

- الأسئلة الفرعية للدراسة

١. ما هي التغيرات التي طرأت على استراتيجيات تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية

السعودية نتيجة لرؤية ٢٠٣٠؟

٢. كيف تساهم رؤية ٢٠٣٠ في تعزيز استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي في إدارة مشاريع البنية التحتية؟

٣. ما هي التحديات التي تواجه ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية في

ظل رؤية ٢٠٣٠؟

٤. كيف تؤثر الشراكات بين القطاعين العام والخاص على تنفيذ مشاريع البنية التحتية في إطار رؤية ٢٠٣٠؟

٥. ما هي الطرق التي يمكن من خلالها تحسين ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية لتحقيق أهداف

رؤية ٢٠٣٠؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الرئيسية للدراسة

✓ تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية ينعكس بشكل إيجابي على تحسين استراتيجيات وأدوات إدارة المشاريع، مما يعزز من فعالية وكفاءة تنفيذ هذه المشاريع.

- الفرضيات الفرعية للدراسة

١. الفرضية الفرعية الأولى: رؤية ٢٠٣٠ تساهم في تحسين استراتيجيات التخطيط والتنفيذ لمشاريع البنية التحتية في المملكة.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: رؤية ٢٠٣٠ تعزز من استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي في إدارة مشاريع البنية التحتية.

٣. الفرضية الفرعية الثالثة: رؤية ٢٠٣٠ تُساهم في تطوير الكوادر البشرية المختصة في إدارة مشاريع البنية التحتية.

٤. الفرضية الفرعية الرابعة: رؤية ٢٠٣٠ تساهم في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية.

٥. الفرضية الفرعية الخامسة: رؤية ٢٠٣٠ تساهم في تحسين إدارة المخاطر والحد من التحديات المرتبطة بتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

الدراسات السابقة:

تتناول دراسة (Kumar، ٢٠٢٢) البنية التحتية للجودة في المملكة العربية السعودية. كما تتناول بالتفصيل تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الاقتصاد القائم على النفط. كما تتناول أهداف رؤية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتحويل اقتصاد المملكة العربية السعودية القائم على النفط إلى اقتصاد غير قائم على النفط. وتناقش نماذج البنية التحتية للجودة للنمو الاقتصادي. وتصف هذه المقالة تفاصيل الركائز الثلاث: القياس والاعتماد ومعايير النمو الاقتصادي في سياق المملكة العربية السعودية. كما تتناول دور الهيئات العليا القائمة، أي الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والمركز الوطني للقياس والمعايرة، والمركز السعودي للاعتماد في نمو المملكة العربية السعودية. وتتمثل المتطلبات الرئيسية

لتعزيز تحسين الجودة في المملكة العربية السعودية في تعزيز القدرات العليا، وإنشاء معايير أولية وثانوية جديدة، وتطوير ثقافة قوية للبحث والتطوير والوعي بتحسين الجودة.

من المتوقع أن تطور المملكة العربية السعودية عددًا كبيرًا من مشاريع البنية التحتية، كما هو مسجل في استراتيجيتها رؤية السعودية ٢٠٣٠. لتنفيذ هذه الاستراتيجية، تعزز الدولة الاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص. هذا البحث له أهداف مختلفة. أولاً، يهدف إلى تحديد السمات المحددة (DFs) التي قد تسهل عدد مشاريع البنية التحتية للشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) في المملكة العربية السعودية (KSA) من خلال آراء خبراء الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ثانيًا، يهدف إلى تحليل هذه الآراء من خلال نهج إحصائي. استخدم البحث المنهجيات التالية: تطوير استبيان بين الخبراء القطاعيين، بإجمالي ٤٥ إجابة صالحة؛ وتوصيف إحصائي للاستجابات؛ وتحليل العوامل الاستكشافية لتحديد الحد الأدنى لعدد العوامل التي تفسر الأهداف المقترحة. كشفت نتائج البحث أن العوامل الخمسة الأكثر صلة كانت توافر وفعالية الإطار التنظيمي والقانوني المناسب؛ وتخصيص المخاطر وتقاسمها بشكل مناسب بين أصحاب المصلحة في المشروع؛ وموجز المشروع المباشر ونتائج العملاء؛ والشمولية وقابلية التطبيق التجاري لدراسات جدوى المشروع؛ وأخيرًا، ضمان وجود أنظمة مناسبة لإدارة قيمة المشروع خلال مراحل المشروع المختلفة. وكمساهمة رئيسية، توصلت هذه الدراسة، استنادًا إلى آراء الخبراء، إلى أن المملكة العربية السعودية يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل المحددة المذكورة لضمان أن تلعب الشراكة بين القطاعين العام والخاص الدور المتوقع في توفير البنية الأساسية (Guerrero، ٢٠٢٤).

كان الغرض من دراسة (Ali، ٢٠٢٤) تقييم الحالة الحالية والطلب على تعليم إدارة المشاريع. اكتسبت إدارة المشاريع أهمية متزايدة باعتبارها تخصصًا بالغ الأهمية لتحقيق نتائج المشاريع الناجحة في مختلف الصناعات والقطاعات. في المملكة العربية السعودية، زاد الطلب على المتخصصين المهرة في إدارة المشاريع بسبب مشاريع التنمية المختلفة والمبادرات الطموحة مثل نيوم. اعتمدت الدراسة نهجًا متعدد الأساليب نوعيًا لفهم الهدف بعمق. في الجولة الأولى، تم تطبيق مراجعة منهجية للأدبيات (SRL) لاستكشاف حالة تعليم إدارة المشاريع (PME) في المملكة العربية السعودية. في الجولة الثانية، تم ترتيب مقابلات منظمة مع المهنيين لاستكشاف ظاهرة الاهتمام بمزيد من التفصيل. علاوة على ذلك، تم تضمين ثلاث دراسات حالة لدعم وفهم وتعميم النتائج. تسلط الدراسة الضوء على نقاط القوة والثغرات في PME. كما تقدم الدراسة نظرة ثاقبة لتعزيز جودة وفعالية PME في المملكة العربية السعودية. بالإضافة

إلى ذلك، يوصي البحث باستكشاف طرق مختلفة لتعزيز PME في البلاد. تقدم الدراسة استكشافاً رائداً للتعليم المهني والتقني في المملكة العربية السعودية. وهي تستخدم نهجاً متعدد الأساليب للكشف عن رؤى فريدة للمشهد التعليمي في البلاد ومواءمته مع معايير الصناعة العالمية.

تتناول دراسة (Fayez Alanazi، ٢٠٢٤) البحث هذه تأثير رؤية السعودية ٢٠٣٠ على تقدم النقل المستدام والبنية التحتية الذكية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز بشكل خاص على دمج مصادر الطاقة المتجددة. تقيم الدراسة الحالة الحالية للنقل والبنية التحتية داخل الدولة، وتحدد العقبات والآفاق الأساسية التي يواجهها القطاع، وتقيم فعالية رؤية السعودية ٢٠٣٠ في معالجة هذه التحديات. علاوة على ذلك، يستكشف البحث إمكانات مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لتسهيل تقدم النقل المستدام والبنية التحتية الذكية في المملكة العربية السعودية. من خلال نهج بحثي كمي، تسلط هذه الدراسة الضوء على تأثير رؤية السعودية ٢٠٣٠ وتقدم رؤى حول الآفاق المستقبلية للنقل المستدام وتطوير البنية التحتية الذكية في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة تشير إلى الإطار المفاهيمي والنظري الذي سيعتمد عليه البحث لفهم وتحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. من خلال هذا الإطار، يتم دمج العديد من المفاهيم والنظريات التي تتعلق بمجال إدارة المشاريع، التحول المؤسسي، الاستراتيجيات التنموية، والتكنولوجيا في تنفيذ المشاريع. سيتناول البحث المنطلقات التي تساهم في توفير أساس علمي وواقعي لفحص الأسئلة التي تطرحها الدراسة، مع التركيز على تطور ممارسات إدارة المشاريع في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

- نظرية إدارة المشاريع التقليدية (Traditional Project Management Theory)

إدارة المشاريع هي عملية موجهة نحو تحقيق أهداف معينة باستخدام الموارد المتاحة ضمن نطاق محدد من الوقت والميزانية والجودة. في إطار هذه النظرية، يتم اعتماد نهج منظم وواضح يبدأ بتخطيط مفصل ويعتمد على الجداول الزمنية والميزانيات المقررة مسبقاً. في سياق رؤية ٢٠٣٠، يمكن أن تتأثر هذه النظرية بشكل كبير بالنموذج التكنولوجي الحديث، مما قد يؤدي إلى تعديلات في استراتيجيات إدارة المشاريع التقليدية مثل التخطيط والتوقعات والموارد. على

سبيل المثال، التوجه نحو المشاريع العملاقة يتطلب تغييراً في أساليب التنفيذ من مجرد "إدارة المهام" إلى "إدارة المخاطر"، حيث يتطلب ذلك قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة (Jovanovic، ٢٠١٨).

- نظرية التحول المؤسسي (Institutional Change Theory)

نظرية التحول المؤسسي تركز على كيفية تحول المنظمات أو المؤسسات لتواكب المتغيرات البيئية أو الاستراتيجية التنموية التي قد تكون داخلية أو خارجية. في سياق رؤية ٢٠٣٠، فإن المملكة تسعى إلى إعادة هيكلة العديد من قطاعاتها بما في ذلك البنية التحتية، ولذلك يعد التحول المؤسسي مكوناً أساسياً في دراسة تأثير الرؤية. نظرية التحول المؤسسي يمكن أن توفر إطاراً لفهم كيفية انتقال قطاع البنية التحتية من ممارسات الإدارة التقليدية إلى ممارسات أكثر حداثة، بما في ذلك التكامل بين القطاعين العام والخاص، والاعتماد على التكنولوجيا في تنفيذ المشاريع (North، ٢٠١٨).

- نظرية الابتكار في إدارة المشاريع (Innovation in Project Management Theory)

في ظل رؤية ٢٠٣٠، تعتبر الابتكارات التقنية جزءاً أساسياً من عملية تنفيذ مشاريع البنية التحتية. نظرية الابتكار في إدارة المشاريع تشير إلى كيفية تأثير التكنولوجيا، وأساليب العمل الجديدة، وإدخال أدوات متقدمة على طريقة إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها. تشمل هذه الابتكارات مثل استخدام برامج إدارة المشاريع المتطورة، تقنيات الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات، تخفيض المخاطر، والحد من التكاليف. وستتناول هذه الدراسة دور هذه الابتكارات في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشاريع البنية التحتية في المملكة (Adegbite، ٢٠٢٣).

- نظرية الشراكة بين القطاعين العام والخاص (Public-Private Partnership Theory)

نظرية الشراكة بين القطاعين العام والخاص تركز على التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أهداف مشتركة تتعلق بتطوير مشاريع كبرى. في إطار رؤية ٢٠٣٠، سيتعين على المملكة زيادة مستوى التعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل تنفيذ مشاريع ضخمة ومكلفة في البنية التحتية. يدرس هذا النموذج كيف يمكن للقطاع الخاص أن يساهم في توفير التمويل والتكنولوجيا والابتكار في مشاريع القطاع العام. من خلال هذا التحليل، ستتمكن الدراسة من استكشاف العلاقة بين القطاعين وكيفية تعزيز التعاون لتحسين فعالية المشاريع (Ibrahim، ٢٠٢٤).

- نظرية إدارة المخاطر في المشاريع (Project Risk Management Theory)

إدارة المخاطر هي عنصر أساسي في أي مشروع ناجح، خاصة في المشاريع الكبرى مثل مشاريع البنية التحتية. نظرية إدارة المخاطر في المشاريع تعنى بتحديد المخاطر المحتملة وتقييمها وإيجاد حلول لإدارتها. في ضوء رؤية ٢٠٣٠، قد يواجه قطاع البنية التحتية تحديات جديدة من حيث زيادة تعقيد المشاريع، التغيرات الاقتصادية العالمية، وضغوط الميزانية. ستسعى الدراسة لتحديد كيف تؤثر هذه المخاطر على ممارسات إدارة المشاريع، وكيفية تحسين تقنيات إدارة المخاطر لمواكبة التحديات الجديدة في تنفيذ المشاريع المتوافقة مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ (Suvvari, ٢٠٢٣).

- نظرية استدامة المشاريع (Sustainability in Project Management Theory)

تعد استدامة المشاريع من المبادئ الأساسية التي تدعم رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، حيث يتم السعي لتنفيذ مشاريع بنية تحتية تحقق التوازن بين الفعالية الاقتصادية، الحماية البيئية، والتنمية الاجتماعية. نظرية استدامة المشاريع تركز على كيفية تحقيق نتائج مستدامة في مختلف جوانب المشروع بما في ذلك الحفاظ على البيئة، تحسين جودة الحياة للمواطنين، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. من خلال هذه النظرية، ستحلل الدراسة كيف يمكن لرؤية ٢٠٣٠ أن تعزز من تطبيق ممارسات الاستدامة في مشاريع البنية التحتية بما يتماشى مع الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمملكة (Alshuwaikhat, ٢٠١٧).

- نظرية القيادة التوجيهية في إدارة المشاريع (Leadership in Project Management Theory)

تعتبر القيادة الفعالة من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع، خاصة في قطاع البنية التحتية الذي يتسم بتعقيداته الكبيرة. في إطار رؤية ٢٠٣٠، يعكس هذا المفهوم الحاجة إلى تطوير أساليب القيادة في إدارة المشاريع من أجل تحسين التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بالمشروع، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة. تهدف الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للقيادة التوجيهية أن تلعب دوراً في تفعيل استراتيجيات إدارة المشاريع الفعالة، وتحديد الأدوات القيادية التي من شأنها تحفيز الفرق المختلفة لتحقيق نتائج فعالة (Fokina, ٢٠٢٣).

- نظرية القيادة التكنولوجية (Technological Leadership Theory)

هذه النظرية تركز على الدور الذي تلعبه القيادة التكنولوجية في تحفيز التغيير وتحقيق النجاح في المشاريع التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا. وتعتبر منطلقاً مثالياً لفحص كيف أن رؤية ٢٠٣٠، والتي تركز على التحول الرقمي، يمكن

أن تؤثر في عملية القيادة داخل مشاريع البنية التحتية. سيكون لهذا التأثير دور حاسم في تعزيز استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عملية إدارة المشاريع (Muktamar، ٢٠٢٣).

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية التي سيتم اتباعها في هذه الدراسة هي المنهجية الكمية، والتي تعتبر من أبرز المنهجيات البحثية المستخدمة في دراسات علمية تهدف إلى جمع وتحليل البيانات الرقمية من أجل اختبار الفرضيات والوصول إلى استنتاجات دقيقة وقابلة للقياس. وتهدف هذه المنهجية إلى فحص تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية باستخدام البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال أدوات بحثية محددة. ستستند الدراسة إلى تحليل إحصائي للبيانات من أجل التوصل إلى استنتاجات واضحة تدعم أو تنفي الفرضيات التي تم طرحها.

أولاً: أهداف المنهجية الكمية

الهدف الرئيسي من اعتماد المنهجية الكمية في هذه الدراسة هو تقديم تحليل موضوعي ودقيق لبيانات قابلة للقياس. هذا يسمح بتحديد الأنماط والعلاقات بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بتأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية. يُعدُّ استخدام المنهجية الكمية مناسباً تماماً لهذه الدراسة لأنها تعتمد على قياس وتحليل المتغيرات المختلفة مثل:

- التأثيرات التي أحدثتها رؤية ٢٠٣٠ على استراتيجيات إدارة المشاريع.
- استخدام التكنولوجيا في إدارة المشاريع.
- فعالية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مشاريع البنية التحتية.
- تأثير التدريب والتطوير المهني للكوادر البشرية.

ثانياً: تصميم البحث

يتم تنفيذ البحث باستخدام تصميم بحث وصفي تحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات الكمية عبر الاستبيانات أو المقاييس الدقيقة من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة. سيتم تصميم الاستبيان بعناية لضمان تغطيته لكافة المتغيرات ذات العلاقة، مثل:

- ممارسات إدارة المشاريع.
- استخدام التكنولوجيا.
- التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الكبرى.
- تأثير رؤية ٢٠٣٠ على تحسين الاستراتيجيات.

سيتم تحليل هذه البيانات باستخدام التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج الموضوعية التي تعكس علاقة بين العوامل المدروسة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

سيتم جمع البيانات باستخدام استبيانات مصممة خصيصاً لهذا البحث. سيتم توزيع الاستبيانات على عينات من الأفراد الذين يعملون في قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، مثل مديري المشاريع، المهندسين، والمستشارين، وكذلك المسؤولين عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص. من خلال هذا النهج، سيتم جمع بيانات تعكس الواقع العملي للممارسات التي يتبعها المهنيون في هذا القطاع.

تشمل الأسئلة في الاستبيان مجموعة من النقاط المهمة مثل:

- كيفية تأثير رؤية ٢٠٣٠ على استراتيجيات التخطيط والتنفيذ.
- مدى استخدام التكنولوجيا في تحسين إدارة المشاريع.
- التحديات التي يواجهها الأفراد في تنفيذ المشاريع الكبرى.
- تأثير رؤية ٢٠٣٠ على التعاون بين القطاعين العام والخاص.

يتم تصميم الأسئلة بأسلوب مقاييس ليكرت (Likert scale)، حيث تُطرح الأسئلة على المشاركين مع خيارات تتراوح من "موافق بشدة" إلى "موافق إلى حد ما" وحتى "مخالف" و "مخالف بشدة". هذا يتيح قياس مدى التوافق مع الآراء التي طرحت في الأسئلة.

رابعاً: العينة المستهدفة

تستهدف هذه الدراسة المهنيين العاملين في قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. وتشمل العينة:

- مديري المشاريع الذين يشرفون على تنفيذ المشاريع المختلفة في القطاع.
- المهندسين والمستشارين الذين يساهمون في التخطيط والتصميم والرقابة.
- المسؤولين في الوزارات الذين يتعاملون مع تطبيق السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بتنفيذ المشاريع الكبرى.
- القطاع الخاص الشركات التي تشارك في تنفيذ مشاريع البنية التحتية من خلال الشراكات مع الحكومة.

سيتم اختيار العينة باستخدام العينة العشوائية أو العينة الطبقية لضمان تنوع التخصصات والمستويات الإدارية في الاستجابة لأسئلة الاستبيان. سيتم تحديد حجم العينة بناءً على الأساليب الإحصائية لضمان تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف.

خامساً: طرق التحليل الإحصائي

بمجرد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS أو AMOS أو R لتحليل الأنماط والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. تشمل الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها:

١. التحليل الوصفي: (Descriptive Statistics)

- ✓ لتوضيح خصائص العينة، مثل العمر، والتخصص، والمدة الزمنية التي قضوها في قطاع البنية التحتية.
- ✓ لتقديم تحليل عام للبيانات المتحصل عليها من الاستبيانات مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢. التحليل التبايني (ANOVA) وتحليل الانحدار: (Regression Analysis)

- ✓ لاختبار الفروقات بين مجموعات مختلفة (مثل الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر أو أقل في القطاع).

✓ لفحص العلاقة بين متغيرات مثل استخدام التكنولوجيا وكفاءة إدارة المشاريع.

٣. اختبار الارتباط: (Correlation Test)

✓ لدراسة العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ وتحسين الأداء في تنفيذ مشاريع البنية التحتية.

٤. تحليل الانحدار المتعدد: (Multiple Regression Analysis)

✓ لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة (مثل استخدام التكنولوجيا، والشركات بين القطاعين العام والخاص، وتدريب الموظفين) على المتغير التابع (مثل كفاءة إدارة المشاريع).

أدوات الدراسة:

تتعدد أدوات الدراسة المستخدمة في هذا البحث لتحقيق أهدافه وتحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠ على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية. في المقام الأول، سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية. الاستبيانات ستضمن أسئلة من نوع مقياس ليكرت لتقييم آراء المشاركين حول تأثير رؤية ٢٠٣٠ على استراتيجيات إدارة المشاريع في هذا القطاع. ستغطي الأسئلة مواضيع مثل تأثير الرؤية على تحسين استراتيجيات التنفيذ، ودور التكنولوجيا في المشاريع، والتحديات التي تواجه التنفيذ، والشركات بين القطاعين العام والخاص. كما ستضمن بعض الأسئلة المفتوحة لتوفير بيانات نوعية تُساهم في تعزيز التحليل الكمي. سيوزع الاستبيان على عينة متنوعة من المهنيين في قطاع البنية التحتية، بما في ذلك مديري المشاريع، المهندسين، والمستشارين، بالإضافة إلى العاملين في القطاعين العام والخاص.

إلى جانب الاستبيانات، سيتم استخدام المقابلات الشخصية كأداة مكملية لجمع بيانات نوعية معمقة. سيتم إجراء مقابلات مع كبار المسؤولين والخبراء في القطاع، مثل مديري المشاريع ومهندسي التخطيط، لفهم التحديات العملية والتوجهات الجديدة التي أحدثت بسبب رؤية ٢٠٣٠. المقابلات ستتيح للمشاركين الفرصة للتعبير عن آرائهم وتجاربهم بشكل أكثر تفصيلاً، مما يساهم في توفير سياق أوسع حول التحولات التي يشهدها قطاع البنية التحتية. علاوة على ذلك، سيتم استخدام البيانات الثانوية مثل التقارير الحكومية والدراسات السابقة لتوفير خلفية إضافية وتحليل دقيق للأداء في هذا القطاع.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة كافة القيود التي تؤثر على نطاق البحث وتوجهاته، سواء كانت متعلقة بالجانب البشري، الزمني، أو المكاني. هذه الحدود تساعد في تحديد الإطار الذي يتم فيه إجراء الدراسة، مما يساهم في تحديد مستوى دقة النتائج ومدى تطبيقها على مختلف السياقات. وفي هذا السياق، سوف نوضح كل من الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية التي تميز هذه الدراسة وتحدد نطاقها.

- أولاً: الحدود البشرية

يتحدد نطاق الدراسة البشري بالفئة المستهدفة التي سيتم جمع البيانات منها في هذا البحث. ستقتصر العينة البشرية لهذه الدراسة على المهنيين والعاملين في قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، وخصوصاً أولئك الذين لديهم علاقة مباشرة بإدارة المشاريع في هذا القطاع. يشمل ذلك مديري المشاريع، المهندسين، المستشارين، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين الذين يتعاملون مع سياسات تنفيذ المشاريع الكبرى. كذلك، سيتم تضمين العاملين في الشركات الكبرى التي تتولى تنفيذ المشاريع الكبرى في المملكة، خاصة تلك التي تعمل ضمن الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتي تعد جزءاً أساسياً من استراتيجية رؤية ٢٠٣٠. هذا التحديد يساعد في توجيه الدراسة نحو الخبرات العملية المباشرة مع ممارسات إدارة المشاريع في ضوء التغيرات التي طرأت بسبب رؤية ٢٠٣٠. ومن خلال التركيز على هذه الفئات، يمكن تسليط الضوء على تأثير الرؤية على الأداء الفعلي للمشاريع الكبرى وتحديات التنفيذ والتخطيط.

- ثانياً: الحدود الزمانية

أما بالنسبة للحدود الزمانية، فإن الدراسة ستركز على فترة زمنية محددة تتوافق مع تنفيذ رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، وهو ما بدأ في العام ٢٠١٦، ومن المتوقع أن يستمر تأثير الرؤية حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده. وعليه، فإن إطار الدراسة الزمني سيرتكز على السنوات التي تلت الإعلان عن رؤية ٢٠٣٠، وخصوصاً في المرحلة التي شهدت تحولاً ملموساً في تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بإدارة المشاريع. ستركز الدراسة بشكل خاص على تحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠ في السنوات الأخيرة، والتي تتضمن تطبيق السياسات الجديدة، تطور الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع. ستتم دراسة التغييرات التي حدثت منذ بداية الرؤية وتقييم التقدم المحرز حتى وقت إجراء البحث، وذلك بهدف تقديم نظرة شاملة حول التأثيرات المستمرة والمتوقعة للرؤية على ممارسات إدارة المشاريع في قطاع البنية التحتية.

- ثالثاً: الحدود المكانية

أما الحدود المكانية، فإن هذه الدراسة ستكون موجهة بشكل خاص إلى المملكة العربية السعودية باعتبارها المكان الذي يتم تطبيق رؤية ٢٠٣٠. ستركز الدراسة على قطاع البنية التحتية في المملكة، وذلك بالنظر إلى الدور المحوري لهذا القطاع في تحقيق أهداف الرؤية، خاصة في مجالات التنمية الحضرية، والنقل، والإسكان، والطاقة. وعليه، فإن الحدود المكانية لهذه الدراسة ستقتصر على المشاريع الكبرى التي يتم تنفيذها في المملكة، سواء كانت مشاريع تابعة للقطاع العام أو تحت إشراف الشراكات بين القطاعين العام والخاص. كما يمكن أن تشمل الدراسة مناطق معينة في المملكة التي تشهد تنفيذ مشاريع بنية تحتية ضخمة مثل الرياض، جدة، الدمام، وغيرها من المدن الكبرى التي تعد بمثابة محاور رئيسية للتطوير وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. وبالتالي، ستكون الدراسة مقتصرة على فهم تأثير الرؤية في سياق المملكة العربية السعودية والمشاريع التي تنفذ داخلها ضمن هذه الرؤية التنموية الشاملة.

- Adegbite, A. O. (2023). INNOVATIONS IN PROJECT MANAGEMENT: TRENDS AND BEST PRACTICES. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377419817_INNOVATIONS_IN_PROJECT_MANAGEMENT_TRENDS_AND_BEST_PRACTICES
- Alanazi, F. K. (2024). Sustainable Transportation and Intelligent Infrastructure Development in Saudi Arabia: A Study on the Impact of Saudi Vision 2030 and Renewable Energy Integration. Retrieved from [387021731_Sustainable_Transportation_and_Intelligent_Infrastructure_Development_in_Saudi_Arabia_A_Study_on_the_Impact_of_Saudi_Vision_2030_and_Renewable_Energy_Integration](https://www.researchgate.net/publication/387021731_Sustainable_Transportation_and_Intelligent_Infrastructure_Development_in_Saudi_Arabia_A_Study_on_the_Impact_of_Saudi_Vision_2030_and_Renewable_Energy_Integration)
- Ali, J. (2024). Project management education in the Kingdom of Saudi Arabia: a multi-method approach. 17(3). Retrieved from https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/jieb-09-2023-0069/full/html?casa_token=u9tVVXsmj1UAAAAA:5ItaChshRoecsMv28j5pw3I2GgUnzTW4JsxnadyuBtmnXoHODkagT2FTgcatjGgYT-odXjz6E0Z6BV9mSpLn37TN0MKp33vzEsq7_5I-cEC70koAlfDCg
- Alshuwaikhat, H. M. (2017). Sustainability Matters in National Development Visions—Evidence from Saudi Arabia’s Vision for 2030. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/9/3/408>
- Amran, Y. (2019). Renewable and sustainable construction in Saudi Arabia according to Saudi Vision 2030; Current status and future prospects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/337835306_Renewable_and_sustainable_construction_in_Saudi_Arabia_according_to_Saudi_Vision_2030_Current_status_and_future_prospects
- Ershadi, M. (2021). Comparative Analysis of PMO Functions between the Public and Private Sectors: Survey of High-Performing Construction Organizations. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354269514_Comparative_Analysis_of_PMO_Functions_between_the_Public_and_Private_Sectors_Survey_of_High-Performing_Construction_Organizations
- Fayez Alanazi, M. A. (2024). Sustainable Transportation and Intelligent Infrastructure Development in Saudi Arabia: A Study on the Impact of Saudi Vision 2030 and Renewable Energy Integration. Retrieved from <https://ebooks.iospress.nl/volumearticle/71352>
- Fokina, O. (2023). The conceptual role of leadership in project management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376309809_The_conceptual_role_of_leadership_in_project_management
- Guerrero, A. (2024). Determinant Features to Reduce the Infrastructure Gap in Saudi Arabia under a Public–Private Partnership Scheme. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-5309/14/3/699>
- Ibrahim, F. B. (2024). CHALLENGES, BARRIERS, AND SOLUTIONS IN PUBLIC-PRIVATE PARTNERSHIPS (PPP): A COMPREHENSIVE REVIEW. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/384837344_CHALLENGES_BARRIERS_AND_SOLUTIONS_IN_PUBLIC-PRIVATE_PARTNERSHIPS_PPP_A_COMPREHENSIVE_REVIEW

- Islam, M. T. (2024). Sustainable green energy transition in Saudi Arabia: Characterizing policy framework, interrelations and future research directions. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2949821X24000668>
- Jovanovic, P. (2018). Analysis of the Available Project Management Methodologies. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/329796169_Analysis_of_the_Available_Project_Management_Methodologies
- Kumar, V. (2022). Quality Infrastructure of Saudi Arabia and Its Importance for Vision 2030. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s12647-021-00523-4>
- Mansell, P. (2019). WHY PROJECT MANAGEMENT IS CRITICAL TO ACHIEVING THE SDGs AND HOW THIS CAN BE ACHIEVED. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/333457131_WHY_PROJECT_MANAGEMENT_IS_CRITICAL_TO_ACHIEVING_THE_SDGs_AND_HOW_THIS_CAN_BE_ACHIEVED
- McKevitt, J. (2023). Can the Kingdom's Vision 2030 Giga Projects afford not to take a collaborative approach? Retrieved from <https://www.hka.com/article/kingdoms-vision-2030-giga-projects-collaborative-approach-hka/>
- Mondejar, M. E. (2021). Digitalization to achieve sustainable development goals: Steps towards a Smart Green Planet. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048969721036111>
- Moshashai, D. (2018). Saudi Arabia plans for its economic future: Vision 2030, the National Transformation Plan and Saudi fiscal reform. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327123671_Saudi_Arabia_plans_for_its_economic_future_Vision_2030_the_National_Transformation_Plan_and_Saudi_fiscal_reform
- Muktamar, A. (2023). The Role of Leadership in Digital Transformation Management in Organisations. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372481484_The_Role_of_Leadership_in_Digital_Transformation_Management_in_Organisations
- Nenni, M. E. (2024). How artificial intelligence will transform project management in the age of digitization: a systematic literature review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379706677_How_artificial_intelligence_will_transform_project_management_in_the_age_of_digitization_a_systematic_literature_review
- North, D. C. (2018). Institutional Change: A Framework of Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/331752477_Institutional_Change_A_Framework_of_Analysis
- Papadis, E. (2020). Challenges in the decarbonization of the energy sector. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360544220311324>
- Sawalhi, N. E. (2015). Factors affecting stakeholder management in construction projects in the Gaza Strip. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/277019652_Factors_affecting_stakeholder_management_in_construction_projects_in_the_Gaza_Strip

Suvvari, S. K. (2023). Effective Risk Management Strategies for Large-Scale Projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/383846228_Effective_Risk_Management_Strategies_for_Large-Scale_Projects

Thompson, M. C. (2017). Saudi Vision 2030 and National Development. Retrieved from <https://www.cambridge.org/core/books/abs/being-young-male-and-saudi/saudi-vision-2030-and-national-development/985D65AF0C34DFF1CE9B3F6D32A6EA11>

Midocean University

Management College

Project Management Specialization



The Impact of Vision 2030 on Project Management Practices in the Infrastructure Sector in the
Kingdom of Saudi Arabia

Student preparation/

Sara Ibrahim Al-Barqi

Supervisor/

Dr. Alfaisal Abdehameed Mohame

Dr. Fayez Ali Jrad

Year:

٢٠٢٥